لثانيهما وليس المراد السببية الحقيقية بل المراد بجعل
سببا ان المتكلم اعتبر سببيته شي اخر بل ملزومية شي ه
لشي او جعلها دالة عليه قال الجامي ان يكون الفعل الاول
سببا حقيقيا للثاني لا خارجا ولا ذهنا بل ينبغي ان يعتبر
المتكلم بينهما نسبة يصح ان يورد هاتين سورة السبب والمسبب
بل اللازم والملزوم كقولك ان تشتمني اكرمتك فالشتم ليس
سببا حقيقيا للثاني لا خارجا للاكرام والاكرام سببا حقيقيا
له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر تلك النسبة اظهارا
لمكارم الاخلاق يعني انه منها بمكان بحيث الشتم الذي
هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده **قوله**
المجرور لانه قسمان ال في المجرورات جنسية تبطل معنى
الجمعية فصح الاخبار عنه بالمثنى او ان القسمين لما كان كل
واحد منهما مشتملا على جزئيات كثيرة كان جمعا في المعنى فحصل
من هذه الحيثية التطابق بين المبتدا والخبر **قوله** لا بالاضافة
على الاصح القول بان العامل في المضاف اليه معنى الاضافة
قال الرضي انه ليس بشي لانه ان اريد كون الاسم مضافا اليه
فهذا هو المعنى الحقيقي والعامل ما به يتقوم المعنى الحقيقي
وان اريد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف اليه فينبغي
ان يكون العامل في الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما
وبين الفعل اه وبقي قول ثالث وهو ان العامل هو الحرف
المقدر نظرا الى معناه في الاصل هو المقوم للاضافة بين
الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد
فمعنى المضاف قايم بالمضاف اليه لاجل الحرف وهذا الخلاف
انما

انما هو بالنسبة للاضافة المعنوية واما اللفظية ففي عامل
المضاف اليه فيها اشكال نقله الناصر الطبلاوي عن
الرضي في شرحه **قوله** ورب بضم الراء وفتح الموحدة
مشددة ومخففة وبضمها ايضا مع اسكان الباء ويقال
ربت بضم الراء وفتح الموحدة مشددة ومخففة وبضمها
ايضا مع اسكان ميخالك وتا تانيث قال الناصر وقد
ذكرت لها في بعض التعاليق اكثر من ماة لغة **قوله**
والثاني ثلاثة اقسام هذه الاقسام الثلاثة خاصة هـ
بالاضافة المعنوية دون اللفظية **قوله** ما يقدر باللام
بان يكون المعنى عليها لا ان الحرف هو العامل لانه خلاف
الاصح ومعنى ذلك ان تكون الاضافة المعنوية بحيث
تستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادات من
اللام اذا ذكرت اللام مع المضاف اليه وضابط الاضافة انه
لا يكون المضاف اليه جنسا للمضاف ولا ظرفا له **قوله** وما يقدر
بمن اي الجنسية وضابط هذه الاضافة ما يستفاد من ذكر
ان يكون المضاف اليه جنسا للمضاف **قوله** وما يقدر بفي
بان يستفاد من تلك الاضافة ما يستفاد من ذكر في وضابط
هذا القسم ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف **قوله**
وبعضهم حصر المجرورات في المضاف اليه وممن ذهب
الى هذا ابن الحاجب في الكافية **قوله** او تقديرا اي مرادا
ثاني ابن الحاجب واحترزت بمرادا عن المفعول فيه له
والمفعول له لان حرف الجر مقدر فيهما لكنه غير مراد اه
وقد اغفل المصنف قيدا مرادا وكان الاولى له ذكره لاخراج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)